[301] فصرت أدعوك آمنا وأسألك مستأنسا، لا خائفا ولا وجلا، مدلا عليك فيما قصدت فيه إليك، فان أبطأ عني عتبت بجهلي عليك، ولعل الذي أبطأ عني هو خير لي لعلمك بعاقبة الامور. فلم أر مولى كريما أصبر على عبد لئيم منك علي، يا رب إنك تدعوني فاولي عنك، وتتحبب إلي فأتبغض إليك، وتتودد إلي فلا أقبل منك، كأن لي التطول عليك. ثم لا يمنعك ذلك من الرحمة بي والاحسان إلي، والتفضل علي بجودك وكرمك، فصل على محمد وآله، وارحم عبدك الجاهل، وعد عليه بفضل إحسانك وجودك، إنك جواد كريم (1). دعاء آخر في هذه الليلة، مروي عن النبي صلى الله عليه وآله: يا الله يا الله، يا الله يا الله، يا الله يا الله، يا الله، يا رحمن يا رحمن، يا رحمن يا رحمن، يا رحمن يا رحمن، يا رحمن يا رحمن، يا رحيم يا رحيم، يا رحيم يا رحيم، يا رحيم يا رحيم، يا رحيم، يا غفور يا غفور، يا غفور يا غفور، يا غفور يا غفور، يا غفور يا غفور، يا رؤوف يا رؤوف، يا رؤوف يا رؤوف، يا رؤوف يا رؤوف، يا رؤوف. يا حنان يا حنان، يا حنان يا حنان، يا حنان يا حنان، يا حنان يا حنان، يا علي يا علي، يا علي يا علي، يا علي يا علي، يا علي يا علي، صل على محمد وآله إنك أنت الغفور الرحيم (2). فصل (1) فيما يختص باليوم السادس عشر من دعاء غير متكرر دعاء يوم السادس عشر من شهر رمضان: _____ 1 - عنه البحار 98: 43. 2 - عنه البحار 98: 44. _____